252. al-**Ḥuṣrī**, a. Isḥāq Ibrāhīm b. ʿAlī al-Qairawānī (nach 413)

1. *Ǧamʿ al-ǧawāhir fī l-mulaḥ wa-n-nawādir*/ʿAlī M. al-Biǧāwī/K. 1372/1953 HUSRÎ, EBU İSHÂK
2. *al-Maṣūn fī sirr al-hawā al-maknūn*
   a) M. ʿĀrif Maḥmūd Ḥusain/K. 1407/1986
   b) an-Nabawī ʿAbdalwāḥid Šaʿlān/T. 1990
3. *Nūr aṭ-ṭarf wa-naur az-zarf*/Līna ʿAbdalquddūs a. Ṣāliḥ/B. 1416/1996
4. *Zahr al-ādāb wa-ṯamar al-albāb*/2 Bde./ʿAlī M. al-Biǧāwī/2. Aufl. K. 1389/1969 (1. = 1372/1953) ZEHRÜ'L-ÂDÂB

Zehrü'l-Âdâb

Not: Malzeme el-Husrî, Ebu Ishak (ö. 413/1022) posetindedir.

Zehrü'l-Âdâb (el-Husarî'nin eseri)

٤٤٠-٤٤٤ = مع المكتبة العربية

011
UTB, M

رسائل علمية

a) et-tuhfe el-tusa
b) zehrul-edeb

أبو إسحاق
الحصري القيرواني
el-Hisari
في كتابه
زهر الآداب

● للدكتور : محمد بن سعد الشويعر

٣٠٢

ed-DARE. c.4(s.1) .s. 302. 1978. (RİYAD)

Not: Bu makale 302'den 307'ye kaderdir.
Dergi ise Ans. kütp. mevcuttur.

081488 U.O.U
C.12 S.1
S.235-262 Kuwayt. (1981)/ 0.8

رواتية عظيمة ، لكنى لا أراها عظيمة على الاطلاق ، انها تثير الملل ! » .

ولقد اختتم ليفيز آخر محاضرة رسمية له في كمبردج يهجوم على الفكرة القائلة بأن الجمال والقبح في الادب ضرب من المطلق الخلقي ـ وهذا الهجوم هو نوع من السذاجة التى كانت تغلب على مواقفة في كثير من الاحيان . ولكي يحسم الأمر ، استشهد بلاحظة سنتيانا الخاصة بمذهب المطلق الاخلاقى ، وانتهى الى القول : « ان قولك بأن شيئا ما جميل في حد ذاته او قبيح في حد ذاته ـ شبيه بقولك ان الخمر ليست مسكرة لى وليست مسكرة لك ، لكنها تسكر حتى الثالة وهى داخل القنينة » . ثم أطفأ نور مصباح المنصة ، في شيء من الصعوبة ، وغمغم بصوت خفيض : « أطفئوا الأنوار » ... ثم مضى .

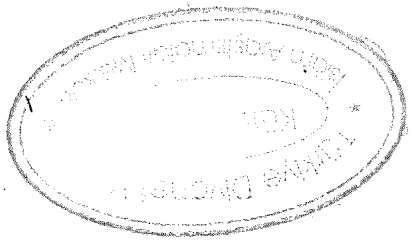

***

Zehni - adalet projesine
02 EKIM 1997

من الشرق والغرب

مقدمة

أبو اسحاق ابراهيم بن علي الحصري صاحب زهر الآداب مغربي المولد والمنشأ والمربى والوفاة ، وقد كان معاصرا لدولة بني زيري ولاة المغرب من قبل الفاطميين وعمالهم عليه ، بعد أن امتدت أطماعهم الى مصر ، فثلوا عرش الأخشيديين ، وقوضوا أركان دولتهم ، واتخذوا من القاهرة حاضرة لملكهم .

وقد نشأ الحصري بالقيروان حاضرة المغرب منذ اختطها عقبة بن نافع في فجر الفتح الاسلامي لهذا الصقع من غرب الدولة الاسلامية . يقول المراكشي : « وكانت القيروان هذه في قديم الزمان من الفتح الى أن خربها الأعراب دار العلم بالمغرب ، اليها ينسب أكابر علمائه ، واليها كانت رحلة أهله في طلب العلم ..... [1] »

وقد أصاب النقد الأدبي في ظلال بني زيري حظا كبيرا من التقدم والازدهار ، وكان نصيب الحياة الادبية من هذا الجانب أكبر نصيب ، فقد مضى على النقد الادبي قبل أن يصل الى هذا العصر ، ويسلم الى نقاد هذه الدولة عدة قرون تداوله فيها ، وتعاقب عليه الكثيرون من النقاد على اختلاف مناهجهم ومذاهبهم ، وتعدد مدارسهم واتجاهاتهم ، حتى انتهى الى عصر بني زيري ، واسلم اليه بما يحمله من مواريث العصور السابقة وجهود النقاد السابقين .

وما من شك في أن آراء النقاد المشارقة كانت

أبو اسحاق ابراهيم بن علي الحصري وكتابه زهر الآداب

محمد سلامة يوسف

(١) المعجب في تلخيص أخبار المغرب : ٢٠٠ ـ ٢٠١ .

D349
Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
08 AGU 2007

الدراسات

المادّة التاريخية في كتاب «زهر الآداب وثمر الألباب»

لأبي إسحاق الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ/ ١٠٦١م)

محمد بن سليمان الراجحي

قسم التاريخ - كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية - جامعة القصيم - بريدة

المقدمة :

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ..

تُعدّ كتب الأدب العربي - بما تشتمل عليه من روايات تاريخية واسعة ، وما تحويه من معلومات حضارية قيّمة - تُعدّ مصدراً مهمّاً من مصادر التاريخ ، ولذا أفاد منها المؤرّخون في سائر العصور ، واقتبسوا ممّا حوته من مادة تاريخية ثرّة، عزّزوا بها ما دوّنوه في آثارهم من أخبار ومعلومات .

ويأتي في طليعة هذه الكتب كتاب «البيان والتبيين» ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، المتوفّى سنة ٢٥٥/ ٨٦٩م، وكتاب «المعارف» ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، المتوفّى سنة ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م ، وكتاب «الكامل في اللغة والأدب» ، لأبي العبّاس محمد بن يزيد المبرّد ، المتوفّى سنة ٢٨٦هـ/ ٨٩٩م ، وكتاب «العقد الفريد» ، للأديب الأندلسي الشهير أحمد بن محمد بن عبد ربّه ، المتوفّى سنة ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م .

ومن أمّهات كتب الأدب التي اشتملت على الكثير من الروايات التاريخية ، كتاب «زهر الآداب وثمر الألباب»، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحُصْري القيرواني ، المتوفى سنة ٤٥٣هـ/ ١٠٦١م ، ويحتوي هذا الكتاب على مادّة تاريخية واسعة ، متناثرة في صفحاته وبين سطوره ، يتناول بعضها طرفاً من السيرة النبويّة وأخبار الخلفاء الراشدين ، ويُسلّط جزءٌ منها الضوء على أخبار الدولة الأموية ، في حين يتناول معظمها أخبار الدولة العبّاسية ولا سيّما في القرون الثلاثة الأولى من تاريخها . ويختصّ الجانب الأكبر من المادّة التاريخية في هذا الكتاب بذِكْر أخبار الأعلام البارزين في تلك العصور ، من الخلفاء والولاة والوزراء والقُوّاد ونحوهم .

وهذا البحث هو دراسة منهجية لهذه المادة التاريخية التي اشتمل عليها كتاب «زهر الآداب» ، وقد مهّدتُ لها بنُبذة عن حياة "أبي إسحاق الحصري القيرواني"، ثمّ تناولت ما تضمّنه الكتاب من مرويّات تاريخية تختصّ بالسيرة النبوية وأخبار الخلفاء الراشدين، ومن ثمّ سلّطت الضوء على ما احتواه من أخبار تتعلّق بالدولة الأموية ، وقسمتها إلى نقطتين ، خصّصت أولاهما لأخبار الخلفاء ، وثانيتهما لأخبار الولاة والقوّاد في العصر الأموي . واستعرضتُ بعد ذلك ما اشتمل عليه «زهر الآداب» من أخبار كثيرة عن الدولة العبّاسية في القرون الثلاثة الأولى من تاريخها ، مبتدءاً بذكْر ما حواه من أخبار الخلفاء العبّاسيّين ، ثمّ أخبار الوزراء ، ولا سيّما المشاهير منهم ، ومن ثمّ أخبار الولاة والقوّاد الذين برزوا في العصر العبّاسي .

وتحدّثتُ بعد ذلك عن منهج "أبي إسحاق الحصري القيرواني" في عرض المادّة التاريخية في كتابه «زهر

عرض ونقد كتاب ..

الحصري وكتابه

زهر الآداب

للدكتور محمد بن سعد الشويعر

عرض ونقد : د. عبده عبد العزيز قلقيله .

«الحصري وكتابه زهر الآداب» في طبعته الأولى سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م و«الحصري: حياته وأدبه والنقد الأدبي في كتابه زهر الآداب» في طبعته الثانية سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م.

هذا الكتاب كان في الأصل رسالة علمية حصل صاحبها بها على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى من كلية اللغة العربية جامعة الأزهر سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧ م.

وقد جاءت طبعته الأولى في مجلد واحد، أما طبعته الثانية فقد جاءت في مجلدين اثنين، لست أدري لماذا؟ والطبعة الثانية هي هي الطبعة الأولى بلا زيادة تستوجب هذه التجزئة أو تسوغها، يعترف المؤلف بذلك في قوله: «ولقد كان أهم دافع للطبعة الثانية تنقيح الكتاب من بعض الأخطاء البسيطة، وإضافة تعليقات لازمة حول بعض الأحاديث وتصحيحها إلى جانب تصحيح بعض المفاهيم إلى ما يجب أن يكون عليه اتجاه المسلم حسب تعليمات ديننا الحنيف، لأن الأدب يجب أن يقترن بالدين، ويصحح مفاهيم الناس نحو تعاليمه وتشريعاته وأخلاقه وآدابه»[1].

وأبادر فأقرر أن دارس التراث يجب أن يتذرع بالحياد، فلا يتصدى له وهو معتنق قيماً ومبادىء وعقائد قد لا يجدها فيما بين يديه من الكتب بعامة، ومن كتب الأدب والنقد بخاصة، وإلا ضاعت الموضوعية وسيطرت الذاتية بتوجهاتها المختلفة، والواجب غير ذلك بل عكس ذلك.

ed-DÂRE, c. 11 (sayı 3), s. 151, 1985 (RİYAD)
Not: Bu makale 151-164 sayfaları arasındadır.
Dergi Ans. Kütüphanesinde mevcuttur.

96065

82488

الحصري

وكتابه زهر الآداب

تأليف

الدكتور محمد سعد الشويعر

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 96065
Tas. No: 8927
SUV.H

الدار العربية للكتاب
1401/1981 Tunus